

بحار الأنوار

[414] علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام، والاربعاء موسى بن جعفر وعلي ابن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسن، والجمعة ابن ابني، وإليه يجتمع (1) عصاة الحق، وهو الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، وهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة، ثم قال عليه السلام: ودع فلا آمن عليك (2). بيان: قال الجزري: فيه: " إن ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي ولم يرد عليه، قال: فأخذني ما قدم وما حدث " أي الحزن والكآبة، يريد أنه عاودته أحزانه القديمة واتصلت بالحديثة. وقيل: معناه: غلب علي التفكير في أحوالي القديمة والحديثة أيها كان سببا لترك رده السلام علي انتهى (3). والوحي: الإشارة، أقول: وجدنا كثير من الاخبار العامة تعرض على الائمة عليهم السلام وهم لا يصرحون بكونها موضوعة تقية، بل يؤولونها على ما يوافق الحق، ويمكن أن يكون هذا الخبر أيضا كذلك مع أن لآخبارهم أيضا ظهرا وبطنا كالقرآن وإِ يعلم، { 48 باب { * (نص الخضر عليه السلام عليهم صلوات الله عليهم) * * (وبعض النوادر) * 1 - ك، ن: أبي وابن الوليد معا، عن سعد والحميري ومحمد العطار وأحمد بن إدريس جميعا، عن البرقي، عن داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني (4) قال: أقبل أمير المؤمنين ذات يوم ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وسلمان الفارسي رحمه الله

_____ (1) في المصدر: تجمع. (2) كفاية الاثر: 38.

(3) النهاية 3: 235. (4) في العيون: محمد بن علي الباقر. وهو سهو فان داود بن القاسم من أصحاب الجواد والعسكريين عليهم السلام، راجع جامع الرواة 1: 307.
